بـــــلاغ صحـــــفي

خلية التفكير بمؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة تنفتح على مساند خيري كبير : صندوق الإيداع والتدبير بالمغرب

مراكش، كوب 22، بتاريخ 16 نونبر2016 يلتحق صندوق الإيداع والتدبير بالمغرب، المساند الخيري الكبير وأول مستثمر مؤسساتي بالمغرب، بمُؤسِّس خلية التفكير بمؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة، صندوق الإيداع والتدبير بفرنسا والوكالة الفرنسية للتنمية وكذا وكالة البيئة وضبط الطاقة لمشاركتهم في التفكير داخل الخلية المذكورة حول لحكامة والتمويل.

ويقوم السيد بونوا ليغي بتسيير خلية التفكير بمؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة، بينما يتولى رئاستها السيد بيير ديكري الذي يَشغل مهام مستشار المناخي لمجموعة صندوق الإيداع.

وتعتبر مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة خلية تفكير حول محور الإقتصاد ذي الصلة بالتغيرات المناخية، بفضل توفرها على قاعدة شمالية جنوبية جد صلبة لنشر مشروعها التنموي الدولي.

وتضع مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة بين يدي الجهات التي تقدم لها الدعم مناهجها في البحث، والقائمة على التقييم والمنهجية البيداغوجية في التعاطي مع أربع مجالات تهم الإقتصاد صديق المناخ: الطاقة وثمن الكربون؛ المدن والبنيات التحتية؛ الفلاحة والغابة؛ التمويل والإستثمار؛ فضلا عن اندماجه التام في شبكات الخبراء الدوليين في هته المجالات.

إن مشاركة مساهم مغربي كبير في تمويل مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة يشكل مرحلة مفصلية في تدويل عمل خلية التفكير، كما اراد لها مؤسسوها وارتضوا للمساهم المغربي أن يكون شريكا في الحكامة. وستمكن هذه المشاركة من تسهيل التعاون بين خلية مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة مع المراكز الجامعية ومعاهد الأبحاث بالمغرب. كما ستتيح بالتالي لفريق مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة نشر خبرته وإنتاجه المعرفي بالمغرب كمدخل للقارة الإفريقية،ة فضلا عن المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار في أوساط صناعة القرار العمومي، وتدعم تقوية القدرات في مواضيع محورية تهُم الإقتصاد المتعلق بالتغيرات المناخية.

خلال انعقاد أشغال كوب 22، صرح **السيد بيير رينيه لاماص**، المدير العام لصندوق الإيداع أنه " يُحيِّي الجهود التي تحققت خلال المرحلة الاولى من تدويل مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة والتي تكللت بتوسيع حظيرة المشاركة لتشمل جهات داعمة جد صلبة، تتقاسم مع مجموعة صندوق الإيداع قيم المصلحة العامة والإلتزام بمسار الإنتقال الطاقي والبيئي.

كما أن الأهمية الدولية التي حازتها خلية التفكير تجسد شكلا من أشكال الإعتراف بالعمل الذي قام ويقوم به الفريق ومن يقف وراءه، سواء تعلق الامر بالمدير العام، السيد بونوا ليغي أو الرئيس بيير ديكري".

في كلمته في ذات المناسبة، أفاد السيد **عبد اللطيف زغنون**، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، ان " صندوق الإيداع والتدبير يلعب دورا محوريا في مجال تنمية التمويل المرتبط بالبيئة، على المستويين الوطني والإقليمي، وان الشراكة أتت في الوقت المناسب"، معبرا عن "قناعته بأن مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة

ستقدم يد العون والمساعدة من خلال إنتاجها للمعارف التي يقتضيها مجال الإقتصاد البيئي، ومشاركتها في تقوية القدرات الضرورية وتنشيطها للنقاش الدائر بين الفاعلين العموميين ومقاولات الخواص حول السياسات.

في معرض تدخله، رأى السيد **ريمي ريُّو**، المدير العام للوكالة الفرنسية للتنمية، أن " خلق خلية للتفكير شمال جنوب حول قضايا إنتقال بيئي خالٍ من الكربون يشكل استجابة بكل نجابة لطموح راود اتفاق باريس والأهداف المشتركة في مجال التصدي لانبعاثات الكربون. يشار إلى أن الوكالة الفرنسية للتنمية كانت تاريخيا تدعم هذه الأنواع من الإنتقالات من خلال إطلاقها بمناسبة أشغال كوب 21 مبادئ نشر العمل البيئي برحاب المؤسسات المالية".

أما السيد **فرونسوا مواسان**، المدير التنفيذي للإستراتيجية، البحث والتدويل بوكالة البيئة والضبط الطاقي فقد أكد أن وضع مسارات لتنفيذ الإنتقالات الطاقية والبيئية على وجه السرعة صار امرأ لا مَحيد عنه، حتى يصير بالإمكان بلوغ الاهداف المناخية المنشودة. وللوكالة البيئة والضبط الطاقي قناعة تامة مفادها أن مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة ستشكل لا محالة بمعية الفاعلين العموميين بالشمال والجنوب الذين استطاعت أن تجمعهم وتعبئهم خدمة لهذه القضايا شبكة جد مهمة لتقديم الدعم ووضع تصورات والسير قدما في مسار تنفيذ هذه المسارات".

بطائق تعريف

مؤسسة البحث حول الإقتصاد صديق البيئة، خلية تفكير حول قضايا الإقتصاد صديق البيئة أسسها صندوق الإيداع والوكالة الفرنسية للتنمية من اجل مصاحبة صانعي القرار العمومي والخاص في الفهم والاستباق وتيسير سبل توظيفهم للأدوات الإقتصادية والمالية من أجل دعم الإنتقال نحو اقتصاد خفيض الكربون وقادر على الإستجابة بسرعة للتحديات التي تطرحها التغيرات المناخية.
الرابط الإلكتروني للمؤسسة www.I4CE.org / @I4CE_

صندوق الإيداع والتجهيز بالمغرب، هو مؤسسة مالية تم إنشاؤها سنة 1959 على شكل مؤسسة عمومية. وتقوم مهام الصندوق على جمع وحماية وتدبير موارد الإدخار التي تقتضي بحكم طبيعتها أو مصدرها، حماية خاصة. كما يُعدُّ صندوق الإيداع والتدبير فاعلا مرجعيا في الإقتصاد المغربي ومصاحبا للسياسات والإسترتيجيات التنموية العمومية.
وتتشكل محفظة الانشطة الكبرى لصندوق الإيداع والتدبير الإدخار والحماية، القطاعين البنكي والمالي والتأميني وكذا التنمية الترابية.
الرابط الإلكتروني للصندوق www.cdg.ma

صندوق الإيداع وفروعه تشكل مجموعة عمومية، ومستثمرا طويل الامد في المرافق ذات المنفعة العمومية وفي مشاريع التنمية الإقتصادية الترابية. وقد تم تأكيد هذه المهام في القانون الخاص بتحديث الإقتصاد، كما تمت المصادقة عليه بتاريخ 04 غشت 2008.

رغم ما يعرف عنه من خبرة في مجال تدبير الحوالات، فإن المجموعة تركز نشاطها على 04 محاور للإنتقال الإستراتيجي الطاقي من اجل تنمية فرنسا على الأمد الطويل: الإنتقالات الترابية، البيئية والطاقية، الرقمية، السُّكانية والإجتماعية.
الرابط الإلكتروني للصندوق www.caissedesdepots.fr / @CaissedesDepots

الوكالة الفرنسية للتنمية، هي مؤسسة مالية عمومية تسهر على تنفيذ السياسات التي ترسمها الحكومة الفرنسية، وتعمل على محاربة الفقر وتدعم التنمية المستدامة. وتتواجد الوكالة الفرنسية للتنمية على مستوى أربع قارات من خلال شبكة تضم 75 مكتبا محليا؛ كما تقوم بتمويل ودعم المشاريع التي تحقق تحسينا ظروف عيش الساكنة، وتساهم في تسريع عجلة التنمية الإقتصادية وحماية كوكبنا. خلال سنة 2015، منحت الوكالة الفرنسية للتنمية 8.3 مليار أورو لتمويل مشاريع بالعديد من البلدان السائرة في طريق النمو ومقاطعات وأقاليم فرنسا ما وراء البحار.

وكالة البيئة والضبط الطاقي فاعل تابع للدولة الفرنسية في مجال مواكبة الإنتقال البيئي والطاقي. هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تحت وصاية مزدوجة لوزارة البيئة والطاقة والبحار ولوزارة التربية الوطنية.
وحتى تجعلهم قادرين على المضي قدما على درب المنهجية البيئية، وضعت وكالة البيئة والضبط الطاقي رهن إشارة المقاولات، والجماعات الترابية والسلطات العمومية والعموم خبراتها ونصائحها.
كما تقدم أيضا دعمها لتمويل المشاريع وتقوم بأبحاث حول سبل تنفيذها خاصة في الميادين التالية: تدبير النفايات، الحفاظ على الأتربة، النجاعة الطاقية والطاقات المتجددة وكذا جودة الهواء ومحاربة مصادر الضجيج.